الوحدة الأولى

أولاً : الكلام المفيد - وأجزاؤه - وأقسام الكلمة

(١) الكلامُ المفيدُ

اللغةُ وسيلةُ للتعبيرِ عن المعانِى، وأداةُ للتفاهمِ بينَ الناسِ، وهى تتكونُ من كلماتٍ، والكلمةُ هى: لفظٌ له معنَى مثل: (الإيمان - السَّعادة) وكلُّ ما تركَّب من كلمتَين أو أكثرَ ، وأفادَ معنَى تامًا يسمَّى: (الكلام المفِيدَ) مـــثلُ: (أُحِبُّ وطنِى - أدافعُ عن الحقِّ - نعيشُ عصرَ الديمقراطيةِ).

ويتكونُ الكلامُ المفيدُ من أجزاءٍ هى عددٌ من الكلماتِ ترتَّبُ ترتيبًا معينًا ليفيدَ معنى .

(٢) أقسامُ الكلمةِ

الكلمةُ إما اسمٌ، أو فعلٌ، أو حرفٌ .

(١) الاسمُ :

هو الذى يدلُّ على إنسانٍ، أو حيوانٍ، أو نباتٍ، أو جمادٍ، أو أىِّ شىءٍ آخرَ يُدركُ بالحواسِّ أو بالعقلِ، وليسَ الزمنُ جزءًا منه

مثلُ: (محمدٌ - عُصفورٌ - زهرةٌ - جبلٌ - صداقةٌ ...).

(٢) الفعلُ :

هو الذى يدلُّ على حدوثِ شىءٍ فى زمنٍ معينٍ (فى الماضِى، أو الحاضرِ، أو المستقبلِ

مثل: (قرأ- يَقْرأ - اقْرأ).

(٣) الحرفُ :

هو الذى لا يُفهم معنَاه إلا مع غيرِه من الكلماتِ ومهمتهُ الربطُ بين الكلماتِ

مثلُ: (مِنْ- إلى - فِى) .

ثانيـاً : عـلامـاتُ الاسـم

من العلاماتِ التى تميزُ الاسمَ عن غيرِه: أن يقبلَ دُخولَ واحدةٍ أو أكثرَ مما يأتى، وليس بلازمٍ وجودُها كلها ؛ وهى:

أ) **الجـرُّ بحرفِ جرٍّ ، أو بالإضافة :** **مثلُ :** " فى سبيلِ الوطنِ تهونُ الصِّعابُ "

ب) **الجـرُّ بالإضافة : مثل :** "الدينُ حُسْنُ الخُلقِ".

جـ) **التنوينُ :**

(وهو نونٌ ساكنةٌ فى النطْقِ لا فى الكتابةِ تلحق آخر الاسم المعرب. ولكيلا يُكْتَب التنوين نونًا فى الخط الإملائى يُعَّوضُ عنها بحركة مماثلة لحركة الإعراب ، فإن كانت حركة الإعراب ضمة زِدْتَ عليها ضمة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب فتحة زدت عليها فتحة أخرى ، وإن كانت حركة الإعراب كسرة زدت عليها كسرة أخرى .

ويقلب التنوين فى النصب ألفًا من أجل الوقف ما لم يكن الاسم المنصوب منتهيًا بالتاء مربوطة ، مثل : هذا رجلٌ – سلمت على رجلٍ – رأيت رجلاً – رأيت طالبةً

د) **دخولُ حرفِ النداءِ عليه :**

مثلُ : قَولِه تعالى: " يا جبالُ أوِّبى معَه والطَّيْرَ" [سورة سبأ – آية (١٠)]

هـ) **دخولُ (أَلْ) عليهِ : مثلُ قولِ المتنبِّى:**

فالخيلُ والليلُ، والبَيْداءُ تعرِفُنى والسيفُ والرمحُ والقِرطاسُ والقلَمُ

و) **أنْ يسندَ إليهِ غيرُه:**

(أى يُنسبُ إلى الاسمِ حكمٌ تتمُّ به الفائدةُ بأن يكونَ مبتدأً يكمِّلُ معناه بالخبر مثلُ: "الدينُ يُسرٌ"، أو أنْ يكونَ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ يُتحدَّثُ عنه بالفعلِ مثلُ:(انتصرَ الحقُّ – تؤخَذُ الدُّنيا غِلابًا).

ثـالثـاً : عـلامـاتُ الفِعل

أنواعُ الأفعالِ:

الأفعال : ما تدلُّ على معنىً مرتبطٍ بزمنٍ إذا كانَ فى الماضِى فهى (أفعالٌ ماضيةٌ) مثلُ: قولِه تعالَى: "مَنْ عَمِلَ صالحًا فلنفسِه، وَمَنْ أساءَ فعليْها" [سورة الجاثية – آية (١٥)] .

وإذا كانَ المعنَى مرتبطًا بزمنٍ يصلحُ للحاضِرِ والمستقبل فهى (الأفعالُ المضارِعةُ) مثلُ: "من يُخْلِصْ فى عملِه يتفوَّقْ"، وإذا كانَ هذا المعنىَ لا يحتملُ إلا المستقبلَ بعدَ النطقِ بالفعلِ فهى

مطابع الإعلانات الشرقية- دار الجمهورية للصحافة

(أفعالُ الأمْرَ) مثلُ: "اعمَلْ لدُنياكَ كأنَّك تعيشُ أبدًا".

ولكل فعلٍ من هذه الأفعالِ الثلاثةِ علاماتٌ تميزُه، فمتىَ قبِلت الكلمةُ علامةً منها أو أكثرَ كانت فعلاً، وهذه العلاماتُ هى:

علاماتُ الفعلِ الماضى:

(١) أن يقبلَ اتصالَ تاءِ الفاعلِ مثلُ قولِه تعالَى:

"ولو كنتُ أعلمُ الغيبَ لاستكثرْتُ من الخيرِ".

[سورة الأعراف – آية (١٨٨)] .

(٢) قبولُ اتصالِ تاءِ التأنيثِ الساكنةِ به: (دعَتِ الأديانُ إلى احترامِ الأمِّ، فهى التى ضحَّتْ بكلِّ شىءٍ فى سبيلِ تربيةِ الأبناءِ) وتُحرّك تاء التأنيث للتخلص من التقاء الساكنين .

علامات الفعلِ المضارع:

(١) أن يقبلَ دخولَ حرف الجزْم (لمْ) عليه: كقولهِ تعالى: "لم يلدْ ، ولم يولَدْ، ولم يكنْ له كُفوًا أحدٌ [سورة الإخلاص – آية (٣ ، ٤)] ".

(٢) أن تتصلَ به نونُ التوكيدِ، مثلُ: (لأساهمنَّ فى التنميةِ الشاملةِ لوطنِى الغالِى) .

علاماتُ فعلِ الأمرِ :

(١) إمكان اتصال ياء المخاطَبةِ به مثلُ: قولـهِ تـعالى:

فكُـلى واشـرَبِى وقـرِّى عينًا "

[سورة مريم – آية (٢٦)] ".

(٢) إمكان اتصال نونِ التوكيدِ به مثل: "اصْبِرَنَّ فى مواجهةِ الأحداثِ".

رابعاً : علامةُ الحرف

علامة الحرف:

أنه لا يقبلُ علاماتِ الأسماءِ، ولا علاماتِ الأفعالِ ، ولا يستقل بنفسه.